

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 500 - شرحه/ عامر بهجت (الماء الطاهر، والماء النجس)

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم يا طلبة العلم ويا طالبات العلم في هذا الدرس الخامس من شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي. وأسأل الله عز وجل ان تكونوا على نفس الهمة ونفس العزيمة آآ مستمرين في حفظ - 00:00:00

في هذا الدرس سنأخذ ثلاثة ابيات اكمل الناظم فيها بيان اه حكم الماء الطاهر نحن في الدرس الماضي سبق معنا ان الناظم بدأ في تعريف الماء الطاهر فقال وطاهر وهو الذي تغير من خلط طاهر به فائر - 00:00:20

ثم اكمل حكم الطاهر ايضا في هذه الابيات التي معنا اليوم قال ومنه ما استعمل في فرض لدى جمهور اهل العلم ممن يقتدى قيل مغموس لكف مسلمي عن نوم ليل عن نوم ليل ناقض به سمي وثالث الاقسام ما تنجس قليله حيث يلاقين - 00:00:40 نجساء طيب نعيد مرة اخرى ونقول سبق معنا انواع المياه الاول الطهور والثاني الماء الطاهر. وقد ذكر الناظم في الدرس الماضي ان الماء الذي خالطه شيء طاهر وذكرنا مثاله مثل الشاي آآ انه يكون ماء طاهرا ولا يكون طهورا. ايضا ذكر هنا في هذا الدرس نوع اخر من الماء الطاهر - 00:01:00

وهو النوع الثاني اللي هو ما استعمل في فرض يعني اذا اخذت الماء وتوضأت به وضوء فرض يعني وضوء ترفع به الحدث تمام؟ فالماء الذي تتوضأ به وينفصل عن اعضاء وضوء يعني الماء الذي يتقاطر من اعضاء وضوءك هذا ما - 00:01:21 مستعمل في الفرض وهذا يكون ماء طاهرا وليس ماء طهورا عند جمهور العلماء. ولهذا قال ومنهم استعمل في فرض لدى جمهور اهل العلم ممن يقتدى يعني ممن يقتدى بهم. كذلك من الماء الطاهر الماء الذي غمس - 00:01:42 فيه الانسان يده بعد قيامه من نوم الليل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. طيب لو انه - 00:02:01

وغمس يده في الاناء قبل ان يغسلها ثلاثا نقول صار الماء الذي في الاناء ماء طاهرا وليس ماء طهورا. بدليل هذا الحديث. لكن طبعا هذا اذا انما يؤثر اذا كان الماء قليلا. القليل هنا هو ما دون القلتين - 00:02:11 الماء القليل هو ما دون القلتين وسيأتي ان شاء الله ذكر الفرق بين القليل والكثير ايضا في آآ الدرس القادم وفي هذا الدرس. اذا اذا غمس الانسان يده بعد قيامه من نوم الليل - 00:02:30

فان هذا الماء الذي غمس يده فيه يكون ماء طاهرا وليس ماء طهورا. لكن لو فرضنا انه غمس يده في البحر او في ماء كثير لا ما يؤثر انما يؤثر ذلك في القليل. قال قليل مغموس لكف مسلم عن نوم ليل ناقض به سمين. يعني اذا كان - 00:02:43 قيامه من نوم ليل يعني لو انه نام في الظهر وقام من نومة الظهر فغمس يده في الاناء قال لك لا يؤثر. ليش؟ للحديث قال فان احكم لا يدري اين باتت يده. والبيتوتة انما تكون في الليل اما في النوم في - 00:03:03

لا يسمى بيتوتة واضح؟ كذلك لابد يكون هذا النوم نوم حقيقي ينقض الوضوء. هناك نوع من النوم وهو النوم اليسير من القاعد او النوم اليسير من القائم هذا لا ينقض الوضوء. ولهذا لو ان الانسان في الليل نام قائما نوما يسيرا ثم غمس يده في - 00:03:17 ايضا لا يؤثر. اذا عرفنا هذا معنى قول الناظم قليل مغموس لكف مسلم عن نوم ليل ناقض به سيمي. يعني ان هذا النوع الذي غمس

فيه يسمى ايضاً اه ماء طاهراً وليس ماء طهوراً. النوع الثالث من انواع المياه وهو الذي - [00:03:37](#)

يكره الناظم بقوله وثالث الاقسام ما تنجس. الذي هو الماء النجس. طيب بماذا يتنجس الماء؟ ويصير الماء نجساً؟ ويخرج عن كونه

طهوراً قال لك يصير الماء نجساً اذا كان الماء قليلاً بمجرد ملاقاته النجاسة - [00:03:58](#)

وهذا معنى قوله وثالث الاقسام ما تنجس قليلاً حيث يلاقي نجساً. يعني الماء القليل اذا لاقى شيئاً انسان صار نجساً. صار الماء نجساً

وخرج عن كونه طهوراً ولو لم يتغير. حتى لو ما تغير لانه قليل - [00:04:17](#)

طيب سيأتي معنا في الدرس القادم انه اذا كان الماء كثيراً ولاقى نجاسة فلا يتنجس الا اذا تغير. لكن نحن الان تكلم عن الماء القليل

انه يتنجس بمجرد ملاقاته النجاسة. هذا ما يتعلق بدرس اليوم والحمد لله رب العالمين - [00:04:36](#)